

عد لي وبلّـلّ لّـوعتي وجراحي

عد لي وبلّـلّ لّـوعتي وجراحي

قد شابّ طفلاً الماءِ في أقداحي

وكما ضممتُك في الجوانحِ واحدًا

أجعل هـواك مـوَدَّـدًا لجناحي

وإذا جررت على ربابةِ صبوةٍ

فالشعرُ بابي والغنا مفتاحي

قلت : اعذريني لستُ من أهل الهوى

الحمدُ ذِكْرِي والثنا مسباحي

أوقفتُ في حبِّ النبيِّ يراعتي

وجرى أبو الحسنينِ في ألواحي

من كان شمسُ □ في وجدانه

لم يلتفت للشمعِ والمصباحِ

.....

.....

.....

فَلاَحُ حَبِيبُ يا عَلِيُّ وَإِنْ عَتَتِ

رِيحُ شَمَمَتُكَ فِي الرِّبْعِ الضَّاحِي

يَجْرِي غَدِيرُ الحَبِّ مَلءَ محابري

وأَعَبُّ مَنْ شَطآنَه أَفْرَاحِي

قَبَضَتِ عَلَى جَمْرِ المَحَبَةِ رَاحَتِي

والصَّبْرُ بَعْضُ شَمائلِ الفِلاَحِ

مَنْ لَمْ يَذُقْ مِنْ خَمْرِ حَبِّكَ شَرِبَةً

رَقراقَةً أَحلى مِنَ التَّفْلاَحِ

لا تَعْجَبَنَّ إِذا اسْتَوَى فِي حَمْرِهِ

بَيْنَ النِّداوَةِ وَاللَطىِ اللفِّاحِ

.....

هذي النفوس أتتك راسخة الخطا

كالنخل يستعصي على الأرياح

شربت هواك معدنًا في (هل أتى)

و(التين والزيتون) ماء قراح.

حتى رواك النور في مشكاته.

ذكرًا يفيض بطولةً وأصاح.

كم نجمةٍ جاءت تقايسُ ضوأها

و النجم لا يقوى على الإصباح.

وبطولةٍ يروي الفقارُ فصولَها

حيث الفقارُ نهايةُ الإفصاح.

هطلت صواعفُهُ مباركةً على

همامٍ تورّمَ بالخنا سفّاح.

لم يشرب الميدانُ نارَ شفيره.

حتى تفتّحَ سوسنًا وأقاحي

ولقد تعهّدتُ الحياةَ فهالني:

بعضُ الحياةِ يجيء عبرَ سلاح!!